

الباب الأول

خلفية

أ- خلفية البحث

لقد ظهر تاريخ المسلمين في إندونيسيا أن دور نظام التعليم في المدارس المعهدية لا يمكن إنكاره بالنسبة لهذه البلاد وهذه الأمة. سواء في المؤسسات التعليمية الإسلامية أو أماكن تطوير التعاليم الإسلامية، ومؤسسات الدعوي، وكذلك مؤسسات تمكين وخدمة المجتمع. واجهت المدارس المعهدية في تاريخها تحديات صعبة سواء من داخل المدارس المعهدية نفسها أو من خارجها، لكن هذه المؤسسة التعليمية ما زالت قادرة على البقاء حتى الآن، وهذا من الأشياء الفريدة التي لم يكتشف في أي مكان في العالم الإسلامي. ومن التحديات الخطيرة أن المدارس المعهدية تواجه نظام التعليم الغربي الحديث ونظام التعليم الإسلامي الحديث الذي تسيطر عليه الحركة الإسلامية الحديثة والإصلاحية. إن التحديات التي تواجهها تؤدي إلى استجابات وردود أفعال مختلفة من كل داخلية إسلامية حتى تصبح سمة كل داخلية إسلامية.¹

¹ Katni Katni, Ayok Ariyanto, dan Sigit Dwi Laksana, "Manajemen program pengembangan panca jangka, kemandirian dan kemajuan Pondok Modern Darussalam Gontor Indonesia," *AL-ASASIYYA: Journal Of Basic Education* 4, no. 1 (4 Januari 2020): 30, <https://doi.org/10.24269/ajbe.v4i1.2291>.

ولا يقدم الدين الإسلامي أمثلة على التعاون من حيث التعاون المتبادل فقط، ولكن الدين الإسلامي يعلم المسلم أيضاً فوائد التجارة وريادة الأعمال على نحو فردي أو الجمع بين رأس المال والعمل من حيث التعاون.^٢ فونوروكو هي إحدى المناطق الواقعة في مقاطعة جاوه الشرقية وهي المحافظة التي تضم أكثر المدارس المعهدية، وغالبية هذه المدارس المعهدية هي لا تعتمد على المساعدات المالية الخارجية ولكنها تعمل بشكل مستقل عن طريق التطوير وحدات أعمال المدارس الداخلية أو تعاونيات المدارس المعهدية.^٣

أحد المعهد الشهيرة في منطقة بفونوروكو يعرف باسم معهد دار السلام كونتور الحديث، ولد معهد دار السلام كونتور عام ١٩٢٦م، وسط الأجواء الدافئة التي كانت تشهدها البلاد حينئذ. كما أعطى هذا الوضع لوناً لافتتاح معهد دار السلام كونتور، بعد أن تولى عنه سابقاً من قبل الجيل السابق من مؤسسي هذا المعهد وقد مات هذا المعهد منذ بعض الوقت. تم بناء معهد دار السلام كونتور الحديث على أساس تراث وقيم أسلافه والتي تتكامل مع نظام قوي وأساليب تعليمية حديثة.^٤

² Firdaus Arfianandy Abiyoga dan Irham Zaki, "Implementasi Sifat Amanah Pengelola Koperasi Pondok Pesantren (Studi Kasus Pada Pengelola Koperasi Pondok Pesantren Qomaruddin Kecamatan Bungah Kabupaten Gresik)," *Jurnal Ekonomi Syariah Teori dan Terapan* 1, no. 9 (2015): 636, <https://doi.org/10.20473/vol1iss20149pp636-646>.

³ Sri Herianingrum, Meri Indri Hapsari, dan Syahrudin Syahrudin, "Implementasi Nilai-nilai Amanah pada Karyawan Hotel Darussalam Pondok Pesantren Gontor di Ponorogo," *Al Tijarah* 1, no. 1 (2015): 59, <https://doi.org/10.21111/tijarah.v1i1.382>.

⁴ Katni, Ariyanto, dan Laksana, "Manajemen program pengembangan panca jangka, kemandirian dan kemajuan Pondok Modern Darussalam Gontor Indonesia."

عند تنفيذ الأنشطة في معهد دار السلام كونتور، هناك حاجة إلى استراتيجيات مناسبة حتى يتمكن كل فرد من القيام بواجباته بشكل جيد ومع الانضباط. يتم غرس قيمة الأساس الخمسة في مجتمع المدرسة المعهدية بأكمله، حتى يتمكنوا من تنفيذ الأنشطة جميعهم في المعهد بناءً على الأساس الخمسة. الأساس الخمسة هي قيمة معهد دار السلام كونتور الحديث التي يجب أن يمتلكها كل مجتمع فيها. النفوس الخمسة تتكون من الإخلاص، والبساطة، والاستقلال، والأخوة الإسلامية، والحرية. ومن الأساس الخمسة للمدرسة المعهدية الإسلامية، أخذ كونتور قيمة الأساس الخمسة الثالثة، وهي الاستقلال في أنشطة ريادة الأعمال أو ما يعرف بتعاونيات المعهدية الإسلامية. الاستقلال يعني أن تكون مستقلاً، مما يعني أن المدرسة المعهدية ليست شركة تابعة أو فرعاً لشركة مملوكة ومسيطر عليها أو تابعة على نحو مباشر أو غير مباشر.^٥

وفي عالم التجارة، فإن الإسلام الذي يتمتع بخصائص فريدة في قواعد حياته، وقد قدم لوائح واضحة ومفصلة في قانون المنافسة وأخلاقياتها، كما تم تكييفه مع التعاليم الإسلامية. ويهدف هذا إلى تجنب جميع أنواع المنافسة غير الصحية. ويمكن

⁵ Achmad Ramadhani, "Strategi Komunikasi Pimpinan dalam Menanamkan Nilai-Nilai Panca Jiwa Kepada Santri Baru di Pondok Modern Darussalam Gontor 2," *Sahafa Journal of Islamic Communication* 2, no. 2 (18 Januari 2020): 181, <https://doi.org/10.21111/sjic.v2i2.4197>.

القول أيضاً أن التجارة الإسلامية هي جهد لتلبية الاحتياجات من خلال عملية توفيرها من قبل المنتجين للمستهلكين باستخدام الأساليب والقواعد المسموح بها وفقاً للشرعية الإسلامية. ويجب أن تكون طريقة الحصول عليه ومعالجته واستخدامه حلالاً. من هنا يتبين مدى أهمية أخلاقيات الأعمال الإسلامية، وهي مزيج من القيم الأخلاقية والقيم الروحية القريبة جداً والبارزة.^٦

عند تنفيذ أعمال صحية ومربحة، يجب أن تكون مدعومة باستراتيجية عمل وإنفاذ القيم الأخلاقية الجيدة وإضفاء الشرعية عليها وفقاً للقانون المعمول به، وهذه مسؤولية والتزام على كل شركة، ولن يقتصر تأثيرها في تشعر بها الأطراف الداخلية في الشركة، بل تشعر بها أيضاً أطراف خارجية عن الشركة. إن تطبيق أخلاقيات العمل الجيدة سيخلق كفاءة العمل ويخلق أيضاً تآزرًا جيدًا بين الشركة وشركائها التجاريين. إن نظرة الإسلام إلى ضرورة الأخلاق أو الأخلاق نفسها يمكن أن تنعكس في الهدف الرئيسي لنزول النبي إلى هذه الأرض، وهو تحسين الأخلاق الإنسانية.^٧

⁶ Trisya Muliati, Faizal Nurmatias, dan Khairul Azmi, "Pengaruh Etika Bisnis Islam dan Kualitas Pelayanan Terhadap Kepuasan Konsumen Muslim Pada Restaurant Dr. Nia Baker Seafood N Steak House di Kota Dumai," *Al-Hisbah Jurnal Ekonomi Syariah* 2, no. 2 (1 September 2021): 1–15, <https://doi.org/10.57113/his.v2i2.53>.

⁷ Alwi Musa Muzaiyin, M.Sy., "PERILAKU PEDAGANG MUSLIM DALAM TINJAUAN ETIKA BISNIS ISLAM (KASUS DI PASAR LOAK JAGALAN KEDIRI) 2018, p. 43.

ومن أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في الحياة الاقتصادية الإسلامية، لا بد من تغيير طريقة التفكير من النظام الاقتصادي الرأسمالي إلى النظام الاقتصادي الشرعي، بما في ذلك قضايا الأعمال. لأن عالم الأعمال لا يمكن فصله عن أخلاقيات الأعمال. يوجد حاليًا الكثير من السلوكيات التجارية غير الأخلاقية في مجال الأعمال. ومن الأمثلة الحقيقية لتطبيق أخلاقيات العمل شركة البسكويت الأسترالية Arnotts التي تجرأت على سحب جميع منتجاتها على الرغم من أن أحدهم أخبرهم بالمنتجات السامة طالما أعطوا مبلغًا معينًا من المال. كانت هذه الشركة تفضل سحب منتجها من أجل سلامة عملائها، وكان التأثير غير عادي لأنه بعد ستة أشهر زادت إيرادات الشركة ثلاثة أضعاف.^٨

يتميز معهد دار السلام كونتور الحديث امتيازًا، من أشهرها الاستقلال. المعهد لديها عمل يديره المدرسون والطلاب أنفسهم لدعم استمراري المعهد. للمعهد خمس مصطلحات، أحدها خزانة الله أو التمويل. ويسعى هذا التمويل إلى استكمال رعاية الأسرة المعهدية نفسها. كالمعهد يتمتع بأساس الاستقلال، فإن معهد دار السلام كونتور الحديث يقوم بحركة اقتصادية. منذ ١٧ عامًا بالضبط، إضافة معهد دار السلام كونتور وحدة الأعمال واحدة على شكل مخبز، سُميت "مخبز لاتنسي" وبدأت

⁸ Nur Manna Silviyah Novieati Dwi Lestari, "Pengaruh Etika Bisnis Islam Dalam Meningkatkan UMKM," *Al Iqtishod: Jurnal Pemikiran dan Penelitian Ekonomi Islam*, p.24.

وحدة الأعمال هذه في ٢١ مايو ٢٠٠٣، وفي عام ٢٠٢٢ غيرت اسمها إلى "مخبز خزانة". باعتبارها وحدة أعمال في المعهد الحديث، يجب على مخبز خزانة تنفيذ جميع الأنشطة المبنية على الشريعة الإسلامية، وأحدها الممارسات التجارية الأخلاقية. لذا اهتم الباحثون بالدراسة وإجراء المزيد من الأبحاث من خلال اختيار العنوان: تأثير أخلاقيات الأعمال الإسلامية على رضا المستهلكين (دراسة عن المستهلكين مخبز لاتنسى كونتور الثاني).

ب- مشكلة البحث

انطلاقاً من الخلفية السابقة يمكن صياغة المشكلة على النحو الآتي:

١. هل لأخلاقيات الأعمال الإسلامية (الصدق، الفطنة، الأمانة، النزاهة

الأخلاقية، العدالة) تأثير جزئي على رضا المستهلكين؟

٢. هل تؤثر أخلاقيات الأعمال الإسلامية (الصدق، الفطنة، الأمانة، النزاهة

الأخلاقية، العدالة) في نفس الوقت على رضا المستهلك؟

٣. كيف تؤثر أخلاقيات الأعمال الإسلامية على رضا المستهلك؟

ج- أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. لمعرفة أخلاقيات العمل الإسلامي (الصدق، الفطنة، الأمانة، النزاهة الأخلاقية، العدالة) تؤثر جزئياً على رضا المستهلك
٢. لمعرفة كيف تؤثر أخلاقيات العمل الإسلامي (الصدق، الفطنة، الأمانة، النزاهة الأخلاقية، العدالة) في الوقت نفسه على رضا المستهلكين.
٣. لمعرفة مدى تأثير أخلاقيات الأعمال الإسلامية على رضا المستهلكين.

د- أهمية البحث

١- الأهمية النظرية

ومن المؤمل أن مساهمة الأفكار في كونتور العلوم الإسلامية ونتائج هذا البحث يمكن أن تضيف إلى أدبيات الأطروحة حول الاقتصاد الإسلامي في مكتبة جامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

٢- الأهمية التطبيقية

ومن المؤمل أن يتمكن الباحث من خلال هذا البحث من تطبيق المعرفة التي اكتسبها في أثناء الدراسة الجامعية، واكتساب الخبرة والبصيرة كممارسين في تحليل المشكلات، ثم اتخاذ القرارات والاستنتاجات.

